



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧٧/٩/٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



## رأى سياسة للأمن الغذائي

في نفس الوقت الذي تؤكد فيه الحكومة على ضرورة استمرار الرقابة على الاسواق ، ووضع الضوابط التي تكفل توفر السلع الغذائية الاساسية ، لابد وان تنتج الحكومة أيضا بجهودها في خطين متوازيين آخرين هنا : بذل أقصى جهد ممكن في مجال زيادة انتاج الطعام والمواد الغذائية ، واحكام ضوابط الثواب والعقاب وتنفيذها بصرامة .. ثم انتهاج السياسات الكفيلة بالحد من الاستهلاك في أنواع من السلع الغذائية المستوردة التي لا تلبى احتياجات الطعام الاساسية للاغلبية العظمى من الشعب .

ولعل هذا هو ما يدعو الرئيس السادات أثناء جولته في مدن القناة الى توجيه الاهتمام بمشروعات الامن الغذائي التي تهدف الى زيادة انتاج مصر من الطعام لمواجهة الزيادة السكانية وما يقترن بها من زيادة الاستهلاك .. وهي مشكلة لا تواجهها مصر وحدها ، بل يواجهها العالم على اتساعه ، وتواجهها الدول النامية بصفة خاصة .. تلك التي لا تملك مصادر للدخل تكفل لها اقتناء حاجتها من الطعام ، بل تقتطع من مواردها المالية المحدودة ، لتأكل ، ولا نقول لتنتج ، وسوف يتحتم على مصر ودول العالم الثالث مواجهة هذه المعادلة التي تزداد صعوبة بمرور الوقت ، مما يقتضى - وبسرعة - تركيز جهودنا على تأمين مستقبل مصر الغذائي .

وبالتالى فلا بد ان تنتبه الاجهزة المسؤولة الى ان حملة الرقابة على الاسواق لا تكفى وحدها على المدى الطويل ، ولا بد من مواجهة حكيمه لسياسة الامن الغذائي ، وادراك حجم هذه المشكلة سياسيا وجبايريا خطوة ضرورية على الطريق لابد من حملات لتنفيذها والتنوع بها . □